

الفصل الخامس

والشاعر قيس بن الملوح⁽¹⁾ يرى أن محبوبته هي سبب هيمانه وبكائه
الدائم:

معدبتي لولاك ماكنت هائماً

أبيت سخين العين حرّان باكيا

فأنت التي إن شئت أشقيت عيشتي

وأنت التي إن شئت أنعمت باليا

أمّا الشاعر «نصيّب» فله في قلق العين العاشقة ساعة الهجر وعند
التلاقي ما يحملنا همه ولو بعد مئات السنين:

ومافي الأرض أشقى من محبّ

وإن وجد الهوى حلو المذاق

تراه باكياً أبداً حزيناً

مخافة فرقة أو لاشتياق

فبيكي إن نأوا شوقاً إليهم

وبيكي إن دنوا خوف الفراق

فتسخن عينه عند التناهي

وتسخن عينه عند التلاقي

(1) - مصطفى طلاس - مختارات شعرية - ص122.